همام في شبك

(لا تصير مثل خالك)

كان حديث الرجال يتعلق (بخال حسين الخلف، محيسن)، فقد خرج بهم الحديث الى النوم والتعب، خصوصا في اوقات السقي الليلي للزرع، واتفق ان ذهب (محيسن مع جامن) الى السقى في منتصفًّ ليلة من الليالي، فاخذ جامن يتحدث الى محيسن اثناء الطريق، وهذا الامر متعارف عليه عند العرب حتى في قديم الزمان حيث يقول الرجل لصاحبه: اتحملني ام احملك؟ ويعني بذلك اتتحدث انت ام اتحدث انا؟ ليكون الطريق سهلا على الاثنين والوقت يمر سريعا، ولكن الغريب في الامر ان جامن كان يتكلم ومحيسن لايرد عليه، انتبه جامن للامر و أوقف صاحبه عن السير فوجده نائما فصرخ في وجهه: محيسن.... محيسن فاستيقظ محيسن وهو يصيح: (ها خويه شتريد) فرد عليه جامن: (شنهی نایم یمحیسن) فرد محیسن وهو یتثاءب وکأنه کان نائما على فراش وثير (شلون طيف يابوموحان، عليمن فززتني توني كعدت ويه اخوي الله يرحمه وتونه كمنه نسولف) فقال جامن: (خوية

محيسن صارلي ساعة اسولف جا شنهي توك كعدت انت و اخوك). ضحك الديوان بأجمعه وقام حسين الخلف منتفضا دفاعا عن خاله محيسن، ايمانا منه بالموروث الذي قال: (ثلثين الولد من خاله)، فعاتبه الجالسون، وقالوا له: لم يكن خالك قد اتى منكرا، وانت من المؤكد كخالك وهو يعيد عن العيب، فأعادوا اليه هدوءه وانتظم المجلس ثانية وعاد الرجال الى ماكانوا عليه.

عدت ادراجي افكر:ان كثيرا من مسؤولي الحكومة السابقة سيستيقظون، واخشى أن يكونوا لم يكملوا بعد حلمهم، بدليل الاجتماعات في المديريات التابعة لبعض الوزارات، والعمل الدؤوب فى تحضير مستلزمات تسليم الوزارة كافة.

وقد اسرّ لى احدهم: أن أحد وكلاء الوزارات اجتمع مع المدراء العامين في المديريات التابعة لها وطلب منهم ان يمسحوا افواههم جيدا بعد طول نوم واكل، ولكن من اين ان يتخلص البعض من بقايا الطعام الذي تعلق بيديه وفمه، وها هو يوم الحساب قد جاء وسيأتي في نهايةً كل اربع سنوات انتخابية، وهو يوم تسلم الحكومة الجديدةً واخراج الدفاتر (العتيكه) وهو اليوم الذي سيكون يوم فرح للشعب وسرور وشماتة باللصوص والكسالى الذين اضاعوا اربع سنوات من عمره بمنجزات يسيرة تكاد تكون محدودة، والحمدلله الذي جعل القوات الامنية تغطى في انجازها الامنى المتميز على كثير من المتلكئين والمرتشين، لان جل هم الناس والمسؤولين المخلصين هو توفير الامن للشعب؛ وإنا اعتقد أن الرجال نسوا أن يوصوا (حسين الخلف) ويقولون له: (دير بالك ابو على لاتصير مثل خالك).

من المؤكد ان جميع العراقيين متفائلون بالحكومة الجديدة، لانهم طالما اجلوا مشاريع مهمة في حياتهم لهذا الحين، كل واحد لديه امل في شيء، منهم من ينتظر التعيين ومنهم من يؤمل نفسه ببيت مستقل، والَّاخر بقطعة ارض سكنية والرابع بشقة، ومنهم من يتنمر من قلة راتبه، وينتظر توحيد الرواتب، وينتظر ان يأخذ راتبا مثل قرينه في وزارة اخرى يحمل المؤهل ذاته، وبعد وبعد وبعد، وهذا كله يحتاج الى يقظة وعمل وكذلك يحتاج الى مراجعة للسجلات بالنسبة للوزراء الحدد، والحساب الدقيق لأن هناك اموالا هدرت وفسادا كثيرا لم يكشف عنه، وهذه دعوة الى الحكومة الجديدة والوزراء كلا على انفراد، لئلا يسيرون على سيرة اسلافهم بالقول: (لا تصير مثل خالك).

■ عبدالله السكوتي

والصلاة والصيام".

استقبل الرئيس الباكستاني في اسطنبول

طالباني يبحث العلاقة مع إيران ونجاد يؤيد انضمام العراق إلى إيكو

□ بغداد/ المدى

التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني في مدينة اسطنبول في تركيا، الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد. وجدد الرئيس الإيراني في اللقاء الذي

كان وديا وايجابيا تهانيه بمناسبة اعادة انتخاب الرئيس طالبانى لفترة رئاسية ثانية وتشكيل حكومة الشراكة الوطنية ونيلها ثقة مجلس النواب.

وتم الحديث عن العلاقات بين البلدين الجارين، العراق وإيران، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، كما جرى التأكيد على ضرورة مواصلة هذه العلاقات وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة لشعبي البلدين. وأكد الرئيس احمدي نجاد في لقائه الرئيس طالباني أهمية تواجد العراق في منظمة التعاون الاقتصادي التي يحضر الرئيس طالباني قمتها بدعوة من الرئيس التركى عبد الله غول الذي كان قد عبر

بكلمته في افتتاح أعمال المؤتمر اليوم . الخميس عن تطلعه الى أن يكون العراق فى المؤتمر المقبل عضوا في المنظمة التي تضم في عضويتها ثماني دول بالإضافة الى تركيا وإيران.

على صعيد أخر، استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني في مقر إقامته بمدينة اسطنبول مساء أمس الاول، الرئيس الباكستاني أصف علي زرداري. وفى مستهل اللقاء رحب طالبانى بضيفه الذي هنأه بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا

واستعرض الجانبان العلاقات التاريخية التى تربط بين العراق وباكستان وسبل تطويرها ودفعها الى الأمام وتوسيع أفاق التعاون في مختلف المجالات السياسية والأمنية وبضَّمنها مكافحة الارهاب. وأكد الرئيس زرداري رغبة بلاده في تطوير وتعزيز التعاون مع العراق.





مخاوف من هروب مسؤولين إلى بلد الجنسية الأخرى

البرلمان يستعد لفك ازدواج الجنسية ونائب ينتقد؛ لا تعتدوا على الحرية الشخصية

□ بغداد/ وائل نعمة

يتجه مجلس النواب للنظر في إزدواجية جنسية عدد من الوزراء الذين تمت المصادقة على تعيينهم في الحكومة الجديدة. واوعز رئيس البرلمان اسامة النجيفي بتشكيل لجنة برلمانية تتولى مهمة النظر بازدواجية جنسية عدد من الوزراء الذين تمت المصادقة على تعيينهم في الحكومة الجديدة.

وفي هذا الشأنّ اكد النائب عن العراقية حمال البطيخ في حديثه مع المدى أن قائمته ووزراءها سوف يلتزمون بما يقره مجلس النواب في حالة صدور تشريع ينظم حالة ازدواج الجنسيّة. مشددا على ان الوزير من القائمة العراقية الذي

قد يشمله التشريع في حالة اصنداره سوف يستبعد من التشكيلة الحكومية الجديدة. ولفت الى انه كان من المفروض ان يناقش فى الدورة البرلمانية السابقة،لكن الاسلوب

الذي كان يعمل به المجلس لم تسمح بصدور مشيرا الى ان النائب صباح الساعدي كان قد

طرح الامر للمناقشة اثناء فترة الاجتماعات التي سبقت تشكيل الحكومة الجديدة. بالمقابل اوضح سعد المطلبي عن ائتلاف دولة القانون أن الدستور العراقي يتحدث عن فك ازدواج الجنسية في المناصب السيادية فقط، ولا مشكلة في المناصب الاعتيادية الاخرى.

واكد المطلبي في اتصال مع المدى اعتقد ان الزام الشخص بالتخلي عن احدى جنسياته يعد بمثابة تجاوز على الحرية الشخصية". ويشدد على ان عدداً من اصدقائه كانوا قد تركوا بلادهم وقدموا الى العراق لانه موطنهم الاصلى

وهم يريدون العمل وخدمة مواطنيه. وفي ما لو كان الامر يتعلق بالمُخاوف التي تبديها بعض الجهات من هروب المسؤول او الوزير الى بلد الجنسية الاخرى حين يتهم

سوى ١٥ شجرة في هذا العام".

وفى مدينة الموصل التي تضم

عددا كبيرا من المسيحيين

وشمهدت الجرء الاكبرمن

بقضية فساد،يعلق مطلبي قائلا"نحتاج الي . قانون يمنع سرقة المال العام وليس تشريعا للتخلى عن الجنسية".

واكد في الوقت نفسه ان دولة القانون مكون رئيسى في مجلس النواب وسيوف يكون له موقف ایجابی فی حالة صدور قرار او تشریع يقضي بان يكون الوزير حاملا لجنسية واحدة. فيما أشار النائب عادل براوي من التحالف الكردستاني في حديث خص به المدى الى ان البرلمان فى دورته السابقة عرض الموضوع اكثر من مرة للمناقشة، لكن معظم الفرقاء والقادة السياسيين لم يتوصلوا الى تشريع بهذا

مؤكدا ضبرورة ان يكون التشريع القاضى بحمل جنسية واحدة يشمل كل المناصب سواء السيادية او غير السيادية.

مشيرا في الوقت نفسه الى ان الامر سوف يخضع للاجتهادات والتوافقات في داخل قبة

التي ستشمل بالقانون. في حين اكد الخبير القانوني طارق حرب ان

البرلمان حين يتم عرضها في تحديد اي الفئات

القانون العراقى السابق كان يمنع ازدواج الجنسية بشكل عام، واعطى استثناء للعرب الوافدين الى العراق باحتفاظهم بجنسيتهم الاصلية بالاضافة الى العراقية. لكن الدستور الحالي وفي المادة ١٨ اجاز ان

يحمل العراقي اكثر من جنسية على ان يتخلى صاحب المنصب السيادي والامني عن غير ويشير حرب الى وجود اختلاف بين الاسقاط

وبين التخلى عن الجنسية حيث الاخيرة تعنى برغبة الشخص ان يحتفظ باحدى جنسياته والتخلى عن الاخرى،بينما الاسقاط فهو اجبار من قبل الحكومة ان يسقط الشخص الجنسية غير العراقية.

لافتا الى ان الدستور اشعار الى ضعرورة ان

الدبابة ابرامز تدخل الخدمة فعليا

ينظم الامر بقانون، والى الان لايوجد قانون ولايمكن ان نعرف من هم اصحاب المناصب السيادية بالتحديد،هل هم الوزراء او وكلاؤهم او المستشارون؟

منوها الى ان قانون الجنسية العراقية عمل بنفس الطريقة التي ذكرت بالدستور،وان البرلمان السابق لم يناقش هذا الامر ولم يجر تعديلات عليه -على حد تعبير حرب.

الجدير بالذكر ان مسالة ازدواج الجنسية كانت قد ساعدت عدد من المسؤولين والوزراء السابقين على الهروب خارج البلاد معتمدين على جنسياتهم الاخرى حينما اتهموا بقضايا الفساد وسنرقة المال العام، حيث هرب ايهم السامرائي وزير الكهرباء في وزارة اياد علاوي الى الضارج حين اتهم بقضايا فساد في وزارته، ووزير التجارة السابق عبد الفلاح السبوداني كان هدد باللجوء الى السفارة البريطانية في حالة اعتقاله.

العام الحالي لتسليح جيشه.

وكانت وزارة الدفاع قد تسلمت الدفعة

الأولى وعددها ١١ دبابة في تموز

الماضى فيما تسلم الدفعات الخمس

الأخرى تباعا خلال الأشهر الماضية.

ويقول الجيش الأميركي أنه ماض

بخطة الإنسحاب المنظم من العراق

. وفق بنود الاتفاقية الأمنية الموقعة بين

حكومة بغداد وواشنطن مقابل التزامه

بتدريب القوات الأمنية العراقية على

وأضاف ان هذه الدفعة تضم ١٢ دياية

من طراز أبرامز وقد تم تفريغها من

الباخرة إلى أرصفة ميناء أم قصر

وسيتم تأمين الحماية لها بالكامل

إلى حين تسليمها إلى قوات الجيش

في البصيرة، مشيرا إلى ان هذه

مختلف الأسلحة والمعدات.

ستعمل تحت إمرة الفرقة التاسعة

القساوسة يدعون الحكومة إلى حماية رعاياهم مجلس الكنائس يلغى الاحتفالات ورأس السنة تخيف المسيحيين

□ متابعة / المدى

قررت فرقد اسعد عدم الاحتفال بليلة عبد المبلاد هنذا العام كغيرها من المسيحيين في العراق خشية تعرضهم لهجمات من تنظيم القاعدة الذي هددهم بالقتل ولانها لاتزال حزينة اثر . مذىحة كنيسة سيدة النجاة التى

تنتمي اليها. وبعد أن اكدت أن احتفال ليلة عيد الميلاد مناسية كبيرة ومهمة بالنسبة لنا، كنا نحتفل بها كل عام نفرح بها مع الاقارب والاصيدقاء ونحضر القداس فيه"، قالت هذه الطبيية لوكالة فرانس برس"هذا العام العيد سختلف كثيرا".

واضافت"لا نستطيع ان نفرح مثل كل عام لاننا نخاف على اولادنا ولا نستطيع ان نأتي ونخرج على راحتنا في ظل

التهديدات الموجودة فعليا". وتابعت ان ما أطلقه تنظيم القاعدة "ليس تهديدات فقط انما يتم تنفيذها ومن يهددونه يستطيعون الوصول اليه وقتله

. والغى مجلس الكنائس في العراق الاحتفالات في جميع انحاء البلاد واختصرها بقداس روحي وصلاة حزنا على مجزرة كنيسة النجاة.

وقال المطران شليمون وردوني بطريرك الكنيسية الكلدانية الكاثوليكية في بغداد ان مجلس كنائس العراق اجتمع قبل اسبوعين ودعا الى الغاء كافة الاحتفالات وجعلها تقتصر على احتفال روحى في الكنائس لاسباب احتياطية محّزنة".

من جهته، قال الآب مخلص قرياقوش الكاهن في كنيسة سيدة النجاة التي شهدت مذبحة في ٣١ تشرين الاول الماضي ان"مناسبة عيد الميلاد مختلفة اليوم مع الحزن الذي اصاب كنيستنا بُفقدان ابنائنا".

واكد ان"المناسبة ستقتصر على القداس والشعائر الدينية بدون اي من مظاهر الاحتفال" واضااف الات مخلص

ان"الكنيسة كانت تزين بشجرة الميلاد كل عام. لكن هذا العام لن نقيم اي شيء من هذه المظاهر

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

من اجل حياتنا ووجودنا"، مشددا على ان الاحتفال بالمناسبة "سيقتصر على القداس

صاحب محل زهور"كنا نجهز بين مئتى و٣٠٠ شىجرة لعيد الميلاد كل عام لكننى لم ابع



قالت مريم دانيل بحزن"اين العيد لللم التي فقدت ابنها □ بغداد/هشام الركابي بالقتل الوحشي الذي يمارسه اعداء هذا البلد؟

و اضافت هذه السيدة التي فقدت ابنها وهو في الثانية والعشرين من عمره والّذي كان ابا لولدين امام منزله بينما كان يهم للتوحه الى الجامعة قبل ثلاثة اشهر"اي عید وانا اری احفادی یبکون على ابيهم ويتحسرون على من كان يأتيهم بشجرة الميلاد وملابس العيد؟".

الاعتداءات ضد المسيحيين،

وتابعت"این العید واری زوجة ولدي في عينها دموع وكلمات تشبكي من هم الوحدة التي خلفتها اياد ملطخة بدم الابرياء وتتحسر على لمسة حنان من زوج يقول لها في اول يوم من العيد كل عام وانت بخير؟ وفي البصرة ثاني اكبر مدن

العراق، قال سعد متى عضو مجلس محافظة البصيرة عن الاقليات مسيحي"اصدرنا بيان مجلس كنائس البصرة لالغاء كل مراسيم الاحتفالات بمناسية اعياد الميلاد ورأسس السنة و الاكتفاء فقط باقامة القداس". واوضىح ان البيان تضمن"اعتذارا عن استقبال المهنئين بالمناسبة اكراما لشهدائنا الابرار الذين سقطوا في مذبحة كنيسة سيدة النحاة في بغداد وكذلك لقدسية وحرمة شهر محرم لاخواننا المسلمين". وهناك حاليا نصف مليون مسيحي في العراق مقابل ٨٠٠ الف الى ١،٢ مليون في ٢٠٠٣. وفى مدينة كركوك قال الدكتور لويس ساكو رئيس اساقفة كركوك للمسيح الكلدان ان"المسيحيين هذا العام لن يحتفلوا بأعياد رأسى السنة

لاسباب امنية ولانهم يشعرون بألم وحزن كبير" واضاف ان "فاجعة سيدة النجاة وما شهدته الموصل وضحايا الشبعب البعراقي في عموم العراق يجعلنا نكتفى بالصلاة في يوم العيد بدون ان نستقبل المهنئين او نحتفل بالاعياد لاننا نشعر بالحزن والاسي في الوضع الذي نعيشه ويعيشه

الشعب العراقي".

_ نزار عبدالستار ___

فاکس:۲۳۲۲۸۹

في الجيش العراقي

اعلن مصدر عسكري رفيع المستوى ل"المدى"عن بدء دخول دبابات الابرامز الامريكية الى الخدمة قريبا. وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه ان الجيش العراقي تسلم ست دفعات من هذه الديايات أثر تعاقد العراق على شرائها من أميركا مطلع العام الحالى لتسليح جيشه.

> باعداد الكوادر التي ستعمل على هذه الدبابات، اذقامت بتخريج ٤٦٢ جنديا بعد ان انهوا دورات لتعليم قيادة دبابات من النوع المذكور. وكانت الحكومة العراقية عقدت صفقة

> واضياف أن القوات البرية قامت

لشراء ١٤٠ دبابة امريكية من هذا النوع عبر اتفاقية المبيعات العسكرية الضارجية المبرمة مع الولايات ويجري حاليا إعداد هذه الدبابات

لتكون جاهزة للعمل في ميدان الفرقة

المدرعة التاسعة في الجيش العراقي

التي يقع مقرها في قاعدة هامر للعمليات المتقدمة قرب مركز تدريب بسماية القتالي. وبالإضافة إلى ذلك، تم إعداد ميادين دبابات أبرامز وبناء مستودعات الدروع لاستيعاب ٨٠ دبابة من هذه

الدبابات في مركز تدريب بسماية وكان كادر في الجيش العراقي المكون من واحد وعشرين شخصا قد خضع للتدريب على برنامج دبابات أبرامز

فضلا عن نظام تدريب علوم المدفعية

المتطورة ليتولوا هم تدريب الجنود

الأجنبية في العراق التابعه لفريق اللواء القتالي الثقيل من المتوقع ان يقوم الجيش العراقى بدمج هذه الدبابات مع الفرقة الألية التاسعة من الجيش العراقي المتمركزة في وسط

والتدريب الى ان تسليم هذه الدبابات يعتبر حدثا مهما في طريق تأسيس قدرات دفاعية تقليدية للعراق لان وجود عراق أمن و مستقر قادر على الدفاع عن سيادته سيبث الاستقرار في المنطقة. وإضاف لقد عمل جيش الولايات المتحدة والجيش العراقي معا منذ عام ٢٠٠٩ لجعل دبابات الأبرامز مألوفة لدى طاقم الدبابات العراقي تحسبا لوصولها. و قد تم بالفعل تدريب الكثير من الطواقم المتخصصة للعمل على هذه الاليات.

تجارية، مشيرا إلى انه سيتم نقل هذه الدبابات عن طريق البر إلى معسكر

التاجي في بغداد.

بدلا من المدربين الامريكيين بعد انتهاء عملهم في العراق. ويقول اللقدم في الجش الأميركي توم بينتزل وهو مدير المبيعات العسكرية

من جهته اشار الفريق مايكل باربيرو وهو نائب القائد العام للأستشارة

وكان مصدر إعلامي في قيادة عمليات البصيرة قد اكد وصبول ١٢ دبابة أميركية من نوع أبرامز (M۱A۱) كانت رست الخميس الماضى على أحد أرصفة ميناء أم قصر في جنوب العراق على ظهر باخرة أميركية

وهدة الدفعة من الدبابات هي السادسة من أصل ١٤٠ دبابة تعاقد العراق على شرائها من أميركا مطلع

الدفعة سيتم نقلها إلى بغداد عن طريق الشاحنات برا ليتم إيصالها إلى معسكر التاجي حيث مقر كتيبة وكان الجيش الاميركي في العراق قد أنهى مهامه القتالية نهاية شهر أب الماضي، وأبقى على ٥٠ ألف جندي

لمهمات التدريب والمشورة على أن يتم الانسحاب الكامل نهاية العام المقبل. ويسعى الجيش الاميركي إلى تطوير قدرات القوات البرية العراقية عبر تجهيزها بدبابات متطورة إلى جانب الاستمرار بتطوير سلاح الجو العراقى لتتولى هذه القوات حماية الصدود الخارجية من أي هجمات محتملة، لكن القادة العسكريين العراقيين يؤكدون بأن قواتهم البرية والجوية لن تكون قادرة على صد أي هجوم خارجي قبل عام ٢٠١٨.

شكروتقدير

تشكر مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون الحاج منير صاحب مسبح المطعم الشاطئي في شارع أبي نؤاس، لتعاونه مع المؤسسة في تضييف الجلسة المسائية لتجمع مثقفي المنظمات غير الحكومية الذي أقيم يوم الأثنين المصادف ٢٠١٠/١٢/٢٠

المدير الفني

مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

> رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير _ فخري كريم __

المديرالعام

غادة العاملي

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ۱۰۲ – زقاق ۱۳ هاتف: ۹۰۸۸۷۱۷ . ۸۹۷۷۷۷ هاتف: ۹۲۲۲۷۰ – ۲۳۲۲۲۲۲

كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:۸۲۷۲ أو ۷۳٦٦

_ علي حسين _

مدير التحرير التنفيذي مدير تحرير الملاحق

_ عامر القيسي ___

بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تلیفاکس: ۷٥٢٦١٦ . ۷٥٢٦١٧

مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/

مدير التحرير الاداري مدير التحرير الثقافي سكرتير التحرير الفني

خالد خضير _ علاء المفرجي ___ ماجد الماجدي _ التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

AL - MADA General Political Daily Issued by : Al – Mada **Establishment for Mass** Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون